

الغسل وأحكامه - د. عبدالله الغفيلي

عبدالله الغفيلي

تحتوي مضامين الهدى احكام اهلا وسهلا بكم مشاهدينا الكرام في دائرة الاحكام مع صاحب فضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن منصور الوفي للاستاذ الفقه بالمعهد العالي للقضاء. صح فضيلة اهلا وسهلا. حياكم الله اهلا بك شيخ ناصر وبالاخوة - [00:00:00](#) والاخوات. الله يبارك فيك شيخنا حديثنا باذن الله سيكون عن اه الغسل. بداية ما تعريف الغسل الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد عليه وعلى اله افضل صلاة وتسليم اما بعد - [00:00:24](#) وقد تقدم ان من الطهارة الوضوء وهو على صفة مخصوصة في اعضاء مخصوصة ومن ايضا انواع الطهارة التي يرتفع بها الحدث الاكبر الغسل والغسل يراد به تعميم البدن بالماء او استعمال - [00:00:37](#) ما على صفة مخصوصة على البدن كله على وجه التعبد لله تعالى وبه يرتفع الحدث الاكبر من جنابة او آ حيض او نفاس اذا انقطع الدم فيهما وهو كما ذكرنا واجب من الواجبات الشرعية انتقال المسلم او المسلمة من حالة الحدث الاكبر الى حالة الطهارة التي يشرع معه - [00:00:56](#)

التعبد لله بالصلاة ونحوه. نعم. نعم. ما موجبات هذا الغسل؟ يعني ما الحالات التي اه اذا تلبس بها المرء وجب عليه ان يغتسل. احسنت. هناك امور يجب على المرء ان يغتسل فيها كما ان هناك حالات يستحب للمرأة الاغتسال فيها فاما ما يجب الاغتسال فيه فاول ذلك الجنة - [00:01:23](#) والجنابة يراد منها انزال آآ المني وهذا الانزال او الخروج للمني له احوال منها ما يكون آآ بسبب الجماع جماع الرجل مع امرأته آآ وهذا الحقيقة لا يشترط فيه آآ نزول المني بل - [00:01:43](#) التقى الختانان. نعم. اه فقد وجب الغسل كما جاء في حديث اه ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا التقى الختانان فقد وجب وان كان اه من انزال سواء بجماع او بغير جماع فانه ايضا يجب على المرء ان يغتسل - [00:02:03](#) وهكذا المرأة وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا فطخت الماء فاغتسل يعني اذا خرج الماء من الانسان وذلك يراد بالماء المالي والفضخ هنا الدفق ويكون هذا عادة بلذة ومنه يعلم ان خروج المني بغير هذه الصفة كما لو لم يكن - [00:02:22](#) او بلذة اه بمعنى ما اذا كان على سبيل المرض. هم. فانه لا يجب الغسل اه سببه وهذا في حق الرجل كما هو ايضا في حق المرأة حيث آآ سألت الصحابية صلى الله عليه وسلم احسنت ام سلمة فقال لها عليه الصلاة - [00:02:42](#) والسلام. عليه الصلاة والسلام. قالت هل على المرأة بالغسل اذا هي احتملت؟ فقال نعم. اذا هي رأت الماء. مم. وهنا اشير الى البعض النساء ربما تشعر بشيء آآ من الماء لكنها لا تراه. فيكون آآ داخل جسدها هذا لا آآ يتوجب معه الغسل لان النبي صلى الله عليه وسلم علق - [00:03:02](#)

وجوب اه في حق المرأة بالرؤية. نعم. والرؤية هذه رؤية بصرية وليست قلبية وهي تعني ان حكمها من رجل فمتى خرج الماء وانفصل عن جسدها فرأته او كانت في حكم اه من يراه يعني قد تكون كفيفة او لا تشاهده لكنها تشعر - [00:03:22](#) فعندئذ يجب الغسل في آآ حقها ومن ايضا موجبات آآ الغسل انقطاع خروج دم الحيض او دم النفاس بالنسبة للمرأة الحائض او النفساء لا ادلة كثيرة كما في قوله تعالى ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا بالغسل فاتوهن نعم بالغسل وايضا - [00:03:42](#) لان النبي صلى الله عليه وسلم امر آآ الحائض النفساء بان تغتسل ولذلك قال في حديث ام حبيبة امكثي وما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي وصلي وفي حديث عائشة ايضا قال لعلك آآ نفستي وهذا دال على ان - [00:04:07](#)

والنفاس من موانع اه اه الطهارة وان الغسل اذا انقطع الدم اه ينتقل به حكم المرأة من كونها غير طاهرة الى طاهرة يشرع لها مثل ما ذكرتم انقطاع الدم بالنسبة للنفساء لا يشترط ان يكون اربعين يوما. متى ما انقطع الدم ولو من يوم او من ساعة اغتسلت -

00:04:27

نعم وهذا سيأتي ان شاء الله تعالى بيانه في احكام الدماء الطبيعية. نعم. وما يتعلق بالنفاس وانه الاقرب انه آآ يعني الامر آآ فيما يتصل بالحيض او النفساء آآ يرتبط نعم بالدم وان كان النفاس قد جاء فيه الحقيقة ان النفساء كانت - 00:04:47

على عهد النبي صلى الله عليه اربعين يوما وهذا فيه نوع من ايضا التحوط. نعم موجب اخر من الموجبات ايضا آآ ما يتعلق بموت غير الشهيد. فموت غير الشهيد آآ يجب معه آآ - 00:05:07

اه الغسل وذلك اه لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم كما في اه قوله اغسلها ثلاثا او خمسا اه او اكثر من ذلك ان رأيتن اه آآ ذلك واما الشهداء فيعني غسل الميت هذا غسل الميت نعم فهو واجب من موجبات آآ الغسل اذا لم يكن - 00:05:24

شهيدا. نعم. نعم. غسل الجمعة. غسل الجمعة ايضا غسل اه الاحرام. الاحرام هناك انواع من الغسل هي على سبيل الاستحباب منها ما ذكرته يا شيخ ناصر غسل يوم الجمعة للحديث اذا جاء احدكم يوم آآ - 00:05:44

الجمعة فليغتسل او وقد جاء غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم لكن هذا الوجوب يحمل على التأكد كما هو مذهب جمهور اهل العلم دلالات النصوص الاخرى والصوارف الاخرى ايضا غسل الاحرام لان النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لاهلاله واغتسل وفعله دال

على الاستحباب ما لم يكن هناك دليل على - 00:06:04

الايجاب فلما لم ينقل امره لذلك في صفات الحج والعمرة المتكررة دل على انه ليس واجبا ايضا غسل دخول مكة يستحب غسل في دخول مكة لان النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح من حديث ابن عمر آآ اغتسل عند دخوله آآ لمكة نعم الله يسعدك شيخنا

اشكر - 00:06:24

الشكر كذلك موصول لكم انتم مشاهدينا الكرام. انتهت فقرة الاحكام ومستمرن معكم في الكناش في مضامين الهدى - 00:06:44